

## لسان العرب

( نعس ) قال اللّاه تعالى إِذ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسَ أَمْ دَعَاكُمْ مِنْهُ النَّعَاسُ النُّومُ وَقِيلَ هُوَ مَقَارِبَتُهُ وَقِيلَ ثَقُلَتْهُ نَعَاسٌ .

( \* قوله « نعس » من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس ) .

يَدْعُو نَعَسًا وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ وَقِيلَ لَا يُقَالُ نَعَسَانٌ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَا أَشْتَهِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَسِيٌّ حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى وَرَبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَطَائِرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَالنَّعَسُ الْوَسْنَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَقِيقَةُ النَّعَسِ السِّنَّةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ كَمَا قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ وَوَسْنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَسُ فَرَزَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَسْنَا نَعَسَةً وَاحِدَةً وَامْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ وَنَعَسَّاسَةٌ وَنَعَسَى وَنَعَسُوهُ وَنَاعَى وَنَاعَوْهُ غَزِيرَةٌ تَدْعُو إِذَا حُلِمَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَغْمَمْتُ عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاعَةَ بِالسَّمَاةِ بِالذَّرِّ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ نَعَسًا إِذَا دَرَّتْ جَرُّوزٌ إِذَا غَدَّتْ بِوَيْزِلٍ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَّازِلٍ الْجَرُّوزُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَذَلِكَ أَكْثَرُ لِلدَّيْنِهَا وَبُؤَيْزِلٌ عَامٌ أَوْ أَيُّ بَزَلَتْ حَدِيثًا وَالبَّازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سِنِينَ وَقَوْلُهُ أَوْ سَدِيدُ كَبَّازِلِ السَّدِيدِ دُونَ الْبَّازِلِ بَسَنَةٌ يَقُولُ هِيَ سَدِيسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَّازِلِ وَالنَّعَسَةُ الْخَفَقَةُ وَالْكَلْبُ يَوْصَفُ بِكَثْرَةِ النَّعَسِ وَفِي الْمَثَلِ مَطْلُ كَدُّعَاسِ الْكَلَابِ أَيُّ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعَسُ لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجَسْمِ وَضَعْفُهُمَا أَبُو عَمْرٍو أَنْ نَعَسَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِبَيْدَيْنِ كُسَالَى وَنَعَسَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَّغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ قَامُوسَ الْبَحْرِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَلُجَّتُهُ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَجُودَ كَتَبْتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَايَتُهُ فَلَعَلَّهَا فِيهَا قَالَ وَإِنَّمَا أُورِدُ نَحْوَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيُتَحِيرُ فَإِذَا نَظَرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ